القيادة تتلقى برقيات تعاز تستنكر العمل الإرهابي

الرياض - واس:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - عددا من البرقيات من ملوك ورؤساء بعض الدول العربية والاسلامية والصديقة يستنكرون العمل الاثم الإرهابي الذي وقع في مدينة الرياض ويدينون بشدة هذا الاعتداء الذي يتنافي مع قيم الاسلام وسماحته ويعربون عن تعازيهم ومواساتهم لاسر الضحايا والمصابين ويؤكدون تضامنهم مع المملكة العربية السعودية في مواجهة الاعتداءات الارهابية وهي كالتالي:

سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، جلالة الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا، جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، فخامة الرئيس كارلو ازيليو تشامبي رئيس الجمهورية الايطالية، فخامة الرئيس اسياس أفورقي رئيس دولة ارتيريا، فخامة الرئيس برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان الاسلامية، فخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي، فخامة الرئيس صفر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان، فخامة الرئيس هوجين تاو رئيس جمهورية الصين الشعبية، فخامة الرئيس الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا، فخامة الرئيس عثمان غزالي رئيس جمهورية القمر المتحدة، فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، دولة السيد خوسيه ماريا أثنار رئيس حكومة اسبانيا، سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع مملكة البحرين، سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين، دولة السيد محمود عباس رئيس مجلس الوزراء بدولة فلسطين، دولة البيفوم خالدة ضياء رئيس وزراء بنجلاديش، سمو الشيخ راشد بن حمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم امارة أم القوين، سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة، سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة، سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس حاكم امارة عجمان، سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة، سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة، سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد امارة عجمان، سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد نائب حاكم أم القيوين، سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة، سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة، معالي الاستاذ عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية، سماحة الدكتور محمد سيد طنطاوي رئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة شيخ الازهر، سماحة الشيخ محمد رشيد راغب قباني مفتي الجمهورية اللبنانية.

وقد أجابهم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - معبرا عن شكره وتقديره لهم على مشاعرهم ومواساتهم داعيا الله عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويعوض ذويهم خيرا ويمن على المصابين بالشفاء ولا يري الجميع أي مكروه.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - حفظه الله - عددا من البرقيات من ملوك ورؤساء بعض الدول العربية والاسلامية والصديقة يستنكرون العمل الإرهابي الاثم الذي وقع في مدينة الرياض ويدينون بشدة هذا الاعتداء الإجرامي الذي يتنافي مع قيم الاسلام وسماحته ويعربون عن تعازيهم ومواساتهم لاسر الضحايا والمصابين ويؤكدون تضامنهم مع المملكة العربية السعودية في مواجهة الاعتداءات الارهابية وهي من:

فخامة الرئيس اسياس افورقي رئيس دولة ارتيريا، فخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي، فخامة الرئيس عثمان غزالي رئيس جمهورية القمر المتحدة، فخامة الرئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية، سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الفجيرة، سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم امارة أم القيوين، سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم امارة رأس الخيمة، سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين، دولة السيد محمود عباس رئيس مجلس الوزراء بدولة فلسطين، سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة، سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم امارة أم القيوين، سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة، سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة، سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الفجيرة، سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم امارة أم القيوين، سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم امارة رأس الخيمة، سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة، سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، معالي الاستاذ عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية، سماحة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي رئس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة شيخ الازهر، سماحة الشيخ محمد رشيد راغب قباني مفتي الجمهورية اللبنانية.

وقد أجابهم سموه - حفظه الله - معبرا عن شكره وتقديره لهم على مشاعرهم ومواساتهم راجيا من الله أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته ويعوض ذويهم خيرا ويمن على المصابين بالشفاء ولا يرى الجميع أي مكروه.

باتجاه الأبيض

سيرة الغبار (٣)

سعد الدوسري

■ لم أشأ أن أفاتح أطفالي، وهم يرتدون ملابسهم، بشيء. قررت هكذا فجأة أن أنسف كل ما قررت قوله لهم، بخصوص ما حدث الليلة الماضية، من تفجير وقتل:

- حين يعودون من المدرسة، سأكتشف مدى خوفهم. وبناء عليه، سأناقشهم.

لا أعرف لماذا اتخذت هذا القرار. هل كنت خائفاً منهم. في الحالتين، كنت أنا الذي يتمزق. كنت أنا الذي يرى أبناءه، وهم يتوجهون الى بوابة المدرسة، دون أن يعرفوا مصيرهم. أهناك أكثر تمزيقاً للأب، من أن يكون عاجزاً الى هذه الدرجة، من حماية أبنائه، الذين قد يكونون رقماً أو خبراً عابراً في جريدة، لعملية لا علاقة له أو لهم فيها؟؟!!

في بيروت، ورائحة الحرب الأهلية لا تزال تفوح، كنت وصاحبي المثقف، الذي لا تعنيه الحياة، في إحدى نقاط الخط الفاصل. قال لنا «الشوفير، الأمي، الذي لا تعنيه سوى الحياة»:

- بلا ما تنزلوا من السيارة. هوّن الموت مخبّى في كل قرنة. واللي خبوا الموت، ماخبوه برشاشاتهم وبس خبوه حتى في الألغام. هدول ما يهمهم إلا الموت.

أأحكي لأطفالي هذه القصة؟؟!! أأستعيدها لهم؟؟!! هل وصلت بنا الحال الى هكذا حال؟؟!! أيفترض أن أفتح عيونهم الغضة على رشاشات وألغام وموت يختبئ لهم في الأركان؟؟!! صحيح أنهم عاشوا هذا القصف المجاني على العراق، وهذا السقوط المجاني لبغداد. لكنهم عاشوها دون أن نشرح لهم ما يحدث. لقد كنا منشغلين ببكائنا الداخلي. لم نشرح لهؤلاء الأطفال معنى هذه الحرب، لأننا نحن البالغين، لم نكن قادرين على استيعاب لعبتها.

- بلا ما تنزلوا من السيارة.

أأدعهم ينزلون من السيارة؟؟!! أأجعلهم، لا سمح الله، رقماً أو خبراً عابراً في جريدة، كضحايا لعملية تفجيرية؟؟!! أيعرف المفجرون، قدر الخسارة التي سأخسرها حين أفقد ابني الوحيد، او ابنتي الوحيدة. حين تفقد أم ابنها، أو زوجة زوجها.

المفجّر سيذهب، بالأفكار التي يؤمن بها، الى حساب ربه، لكنه قبل ذلك، لم يفكر. لم يجلس لبرهة ليفكر، بأنه مؤتمن، مثل أي مؤمن، بأرواح الأبرياء المؤمنين، الذين لا علاقة لهم بحربه مع معتقدات أعدائه، ممن لا تطالهم، ولن تطالهم هذه التفجيرات، بأي سوء.

- بلا ما تنزلوا من السيارة.

قبلت أطفالي. رأيتهم، وهم ينزلون، ببراءتهم الخصبة من سيارتي، ثم يتراكضون الى بوابة المدرسة، فرحين بيوم جديد.

يوم لا تزال تتصاعد فيه، روائح البارود والجثث والغبار.

saad@alriyadh-np.com

خادم الحرمين وولي العهد والنائب الثاني يشكرون المالك

كتب - مندوب «الرياض»:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خطاب شكر وتقدير لفضيلة الشيخ منصور بن حمد المالك بمناسبة انتهاء تكليفه رئيساً لديوان المظالم وقال خادم الحرمين الشريفين «نعرب لكم عن شكرنا وتقديرنا على ما بذلتموه من جهود طيبة من خلال كل الاعمال التي اسندت اليكم متمنين لكم التوفيق.. مع دوام الصحة والسعادة.. والله يحفظكم».

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني خطاب شكر للشيخ المالك ضمنه شكره وتقديره للجهود التي بذلها الشيخ المالك كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام خطاب شكر للشيخ المالك اعرب خلاله عن تقديره لجهود الشيخ المالك الطيبة خلال كل الأعمال التي قام بها.

منصور المالك

الأمير سلمان يرعى مسابقة حلقات الإعجاز الأولى.. السبت المقبل

كتب - شباب الزلامي:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض - حفظه الله - مساء يوم السبت المقبل حفل مسابقة حلقات الاعجاز الاولى وذلك بفندق الانتركونتننتال بالرياض.

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

وبين الأستاذ ياسر بن عبدالعزيز المسعود المشرف التنفيذي على المسابقة لـ «الرياض» ان هذه الرعاية تأتي في إطار رعاية الدولة الكريمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه لحفظ كتاب الله واستغلال أوقات الشباب لما هو نافع ومفيد مشيراً الى ان سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز لا يألوا جهداً في سبيل انجاح خدمة كتاب الله عز وجل وخير شاهد مسابقة الأمير سلمان المحلية لحفظ القرآن الكريم.

وقال المسعود ان عدد المشتركين في هذه المسابقة قد تجاوز المائة وخمسة وثلاثين الف مشترك من مختلف أنحاء مناطق المملكة بعد ما وزع مائة وثمانين الف نسخة من كتيب المسابقة شملت جميع القرى والهجر.

كما حظيت المسابقة بمشاركة دولية من الهند ومصر والجزائر وسوريا واليمن حصل من خلالها المشتركون على الاسئلة وشروط المسابقة من خلال الإنترنت وبعض طلبها عن طريق البريد.

وأوضح المسعود انه سيقام هناك معرض على هامش المسابقة ولمدة خمسة أيام بفترتين صباحية ومسائية تشارك فيه العديد من الجهات الحكومية والاهلية ويحمل اسم انت الامل وهناك العديد من المحاضرات وايضاً برنامج زيارات لطلبة المدارس واختتم المسعود قائلاً: ان الجوائز النقدية تبلغ اكثر من نصف مليون ريال قدمت من قبل العديد من الشركات والمؤسسات والهيئات السعودية.

قاضي رعى الحفل السنوي لمؤسسة حجاج الدول الأفريقية غير العربية

مكة المكرمة - سعود النفيعي:

■ رعى وكيل وزارة الحج الأستاذ حاتم حسن قاضي يوم أمس الحفل الختامي السنوي الذي أقامته مؤسسة مطوفي حجاج الدول الأفريقية غير العربية بمناسبة انتهاء فعاليات موسم حج عام ١٤٢٣هـ بفندق دار التوحيد بمكة المكرمة وذلك بحضور قنصل جنوب أفريقيا وقنصل نيجيريا حيث بدأ الحفل بالقرآن الكريم فكلمة رؤساء مجموعات الخدمة الميدانية ثم عُرض فيلم تاريخي عن الطوافة والمؤسسة وانجازاتها منذ إنشائها عام ١٤٠٤هـ. بعدها ألقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة عبدالواحد برهان سيف الدين كلمة رحب فيها بالحضور مهنياً حكومة خادم الحرمين الشريفين على نجاح موسم الحج.

حاتم قاضي

كما ألقى راعي الحفل كلمة نوه فيها بالجهود الكبيرة التي قدمت وتقدم لكامل المؤسسات التي قدمت خدماتها لضيوف الرحمن والتي مكنتهم من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة. كما نوه بنجاح موسم الحج الماضي الذي تحقق بفضل الله ثم بفضل توجيهات ورعاية ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب - حفظهم الله -. وفي نهاية الحفل قدم قاضي الشكر لجميع من ساهم في هذا الحفل ثم تم تسليم الدروع التي أعدتها المؤسسة تكريماً لقنصل جنوب أفريقيا وقنصل نيجيريا بالمملكة ومدير مرور العاصمة المقدسة ورؤساء وأعضاء مجموعات الخدمة الميدانية وبعض الموظفين المتميزين.